

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

دور الثقافة التنظيمية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم
العالي

- دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية-

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

إعداد الطالب:

عربي محفوظ

أمام اللجنة المشكلة من:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي جامعة البليدة 2	رزيق كمال
مشرفا ومقرا	أستاذ محاضر "أ" جامعة البليدة 2	مراكشي محمد لمين
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة البويرة	أوكيل رابح
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة خميس مليانة	بلحمدي سيد علي
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة البليدة 2	عامر بشير
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة البويرة	حميدي عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2017/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

دور الثقافة التنظيمية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم
العالي

- دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية -

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

إشراف الدكتور:

مراكشي محمد لمين

إعداد الطالب:

عربي محفوظ

تاريخ المناقشة: 12 أفريل 2018

المخلص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الثقافة التنظيمية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر وفق منهج وصفي تحليلي، وتم الاعتماد على أداة تقييم الثقافة التنظيمية للباحثين (Cameron & Quinn) في تشخيص واقع الثقافة التنظيمية بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر، والتي تتضمن ست أبعاد هي: القيادة التنظيمية؛ إدارة العاملين؛ التماسك التنظيمي؛ التركيز الإستراتيجي؛ معايير النجاح؛ الخصائص المهيمنة، في حين تم قياس إدارة الجودة الشاملة من خلال ست أبعاد وهي: دعم الإدارة العليا؛ رضا المستفيد؛ التحسين المستمر؛ المشاركة الكاملة؛ ربط الجامعة بالمجتمع؛ التغذية العكسية.

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة وطلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بكل من جامعة البويرة؛ بومرداس، الجزائر 03؛ البليدة 02، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية ذات تخصيص نسبي بالنسبة للأساتذة وعينة عشوائية عنقودية بالنسبة للطلبة، وزعت عليهم استبيانات تم استرداد على التوالي: 250 و 292 استبيان صالح للتحليل الإحصائي.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الثقافة الهرمية هي الثقافة الحالية المهيمنة بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر.
- درجة ممارسة متوسطة لإدارة الجودة الشاملة بأبعادها المتمثلة في: دعم الإدارة العليا؛ رضا المستفيد؛ التحسين المستمر؛ المشاركة الكاملة؛ ربط الجامعة بالمجتمع؛ التغذية العكسية بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر.
- وجود علاقة إرتباط موجبة بين الثقافة التنظيمية بأبعادها مجتمعة (القيادة التنظيمية؛ إدارة العاملين؛ التماسك التنظيمي؛ التركيز الإستراتيجي؛ معايير النجاح؛ الخصائص المهيمنة) وإدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للثقافة التنظيمية بأبعادها مجتمعة (القيادة التنظيمية؛ إدارة العاملين؛ التماسك التنظيمي؛ التركيز الإستراتيجي؛ معايير النجاح؛ الخصائص المهيمنة) على إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إستجابة الأساتذة للثقافة التنظيمية السائدة بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر تعزى لمتغير الخبرة المهنية وهي لصالح الفئة أقل من خمسة (05) سنوات.

Abstract:

The present study aimed to identify the role of organizational culture to activate the application of total quality management within institutions of high education in Algeria through a descriptive and analytical approach, the dimensions of organizational culture included six steps for diagnosing organizational culture recommended by (Cameron & Quinn) in their Organizational Culture Assessment Instrument (OCAI) represented by: organizational leadership; management of employees; organization glue; strategic emphases; criteria of success; dominant characteristics, total quality management was measured in six dimensions: high administration support; Continuous improvement, all participation; stakeholder satisfaction; relation between university and community; feedback.

The study was carried out cover the population of teachers and Students in economic & business & administration faculty at the University of Bouira; Boumerdes; Algeria 03, Blida 02, a proportionate stratified random sample of teachers and a multi-stage random sample of students was chosen, on the whole number of 250 teachers forms and 292 students forms were valid for statistical analysis.

The study has found a number of results, such as:

- Hierarchy Culture is dominant culture actually at the institutions of high education in Algeria.
- The degree of practicing total quality management in all its dimensions: high administration support; Continuous improvement, all participation; stakeholder satisfaction; relation between university and community; feedback was average at the institutions of high education in Algeria.
- There was a positive correlation relationship between the organizational culture in all its dimensions (organizational leadership; management of employees; organization glue; strategic emphases; criteria of success; dominant characteristics) and total quality management at the institutions of high education in Algeria.
- There was a significant statistical impact of the organizational culture in all its dimensions on total quality management at the institutions of high education in Algeria at level ($\alpha \leq 0.05$).

There were significant statistical differences in sample teachers to organizational culture at the institutions of high education in Algeria due to experience at level ($\alpha \leq 0.05$) to those who have experience less than 05 years.